



يحميني

10 دولة العصابة ١٣ : مزرعة المقاومة اللبنانية

12 تخمينات...مجرد تصوّر يمكن التفكير فيه

14 مَجَازُ الأسد .. إِلَى مَتَى ؟



جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

- 2 . الافتتاحية
- 3-5 . اخبار الثورة
- 6-10 . سوريا والعالم في أسبوع
- 11 - 12 . دولة العصابة ٣١: مزرعة المقاومة اللبنانية
- 13 . تخمينات...مجرد تصوّر يمكن التفكير فيه
- 13 - 14 . مصاحف الشام تُحرق ومساجدها تـدنس.. أيها المسلمون
- 15 . قَجَازُ الأسد .. إلى متى ؟

فريق الجريدة

- رئيس التحرير
كريم ليلي
- مدير التحرير
نزار الخطيب
- مدير التواصل الاجتماعي
آدم أبو الجود
- الإعداد و التحرير
ألين شاهين
منال محمد
ماريا المصري
- علاقات عامة
تالا العبدالله
أسامة السمان
- إخراج و جرافيك
زينب يزبك

كلمة المحرر

حيث كانت الكلمة أعلى من صوت
الرصاص، و الحرف أمضى من السيف
كانت دائماً هناك.. رقة الياسمين و
عنفوان الثورة اجتمعت في كيان واحد،
أبى إلا أن يمضي ثائراً يهيم في وطنٍ
جريح و روحاً حرة لم تعرف اليأس يوماً.
لطالما رأيت دمشق في عينيها، تحزن
على من أبناء سقطوا تارةً، و تنهر
الخوف عنها، كمن ينفذ غبار الذل عن
كاهليه تارةً أخرى، في أرض صارت فيها
حيازة الابتسامة تهمة، و النقش عالورق
خيانة عظمى... حروف و بسملة... كل
القصيدة، حروف و بسملة
الحرية للصحفية و المدونة السورية رفاء
المصري و كافة المعتقلين

كريم ليلي

طائرات حربية تقصف الرستن وعشرات القتلى من الجيش النظامي والمعارضة

في حمص التي تعرضت لقصف جديد ومنعت عنها لليوم الثالث مساعدات الصليب الأحمر الموجهة إلى المدنيين الذين تقطعت بهم السبل لعدة أسابيع دون طعام أو وقود. وأكدت الهيئة أن القصف العشوائي تجدد على بلدة الأتاب في ريف حلب التي شهدت إطلاق نار كثيف من قوات الأمن والجيش باستخدام الرشاشات الثقيلة عند مديرية المنطقة باتجاه المنازل، بينما تعرض حي كرم الزيتون في حمص لقصف عنيف وإطلاق نار كثيف من قبل قوات الأمن المدعومة بالـ"شبيحة" الذين حاولوا اقتحام الحي من جهة جامع الأنصار. وفي ريف حماة استهدف قصف مدفعي عدة بلدات في الريف الغربي، من بينها بريدج واللطامنة وكرناز التي أدى سقوط قذيفة على الحي الشرقي بها إلى إصابة عدد من المواطنين من بينهم ١٠ أطفال. وأكد ناشطون أن دبابات الجيش النظامي السوري اقتحمت أريحا بمحافظة إدلب بعد قصف عنيف للمدينة. وقال ناشطون إن دبابات تابعة للجيش السوري نُشرت في مدينة دير الزور يوم السبت الماضي لدعم القوات الموالية للرئيس بشار الأسد التي تعرضت لهجوم من المعارضين بعد مقتل ثلاثة متظاهرين. وقال أحد الناشطين من دير الزور لوكالة الأنباء العالمية "رويترز"، إن دبابات روسية قديمة من طراز تي ٥٤ وعربات مدرعة اتخذت مواقع عند الميادين الرئيسة للمدينة. وأوضح أنه يوجد الآن ألوية لـ"الجيش السوري الحر" تعمل في دير الزور، وأن كميات أكبر من السلاح تتدفق من العراق، ولكن المعارضين ما زالوا يفتقدون التنظيم.



قالت لجان التنسيق المحلية أن طائرات حربية سورية تقصف مواقع لـ"الجيش الحر" في الرستن. فيما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن من بين قتلى (السبت الماضي) ٤٧ جنديا سقطوا برصاص قوات الأمن لدى محاولتهم الانشقاق عن الجيش النظامي في مطار أبو الظهور العسكري بإدلب، كما قتل ثلاثة أشخاص في انفجار لغم بالمنطقة، وفي درعا لقي سبعة أشخاص مصرعهم بينهم واحد تحت التعذيب وعسكريون منشقون بينهم ضابط برتبة ملازم، وقتل ١٣ شخصا بينهم ثلاثة جنود منشقين في ريف دمشق، بينما سقط قتيلان بدير الزور وآخر في حلب. وأشارت إلى أن حماة أحصت ستة قتلى يوم السبت الماضي، فيما قتل ستة آخرون من بينهم ثلاثة أشخاص قضا ذبحا بينهم فتاة

السلطات السورية تمنع الصليب الأحمر من دخول بابا عمرو وتسمح للتلفزيون!

من جهتها قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن النظام السوري قام بتعطيل دخول الصليب والهلال الأحمر إلى حي بابا عمرو في حمص حتى يتسنى له ارتكاب مذابح جماعية بحق أهالي الحي، الذين لم يتمكنوا من النزوح عنه، وإتمام عملية غسل الشوارع وطلاء الجدران كما فعل في مدينة حماة بعد اجتياحها في آب (أغسطس)، وحرق الجثث التي لم يتمكن الأهالي من انتشالها. بدوره قال ناشط سوري في لبنان إن "النظام السوري يخلق أسبابا مختلفة لشل حركة الصليب الأحمر، فهو يزعم أن مباني وشوارع بابا عمرو تعج بالشرك الخداعية، وأنه مازالت هناك جيوب للمقاومة لا بد من القضاء عليها". وأضاف الناشط الذي طلب عدم ذكر اسمه "هذا غير صحيح، هناك نحو ٤٠٠ شخص مازالوا يعيشون في بابا عمرو ويظهر تلفزيون النظام صورا من داخل الحي منذ الأمس". وتابع "لماذا سمح للتلفزيون السوري بالتحرك بحرية داخل الحي، بينما يمنع الصليب الأحمر من الدخول؟ إن النظام يرغب في التعطيم على جرائمه".

نقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث باسم الصليب الأحمر هشام حسن قوله إن الصليب الأحمر وجمعية الهلال الأحمر السوري ما زالا ينتظران السماح لهما بالدخول، مؤكدا أن "مفاوضاتنا مع السلطات السورية مستمرة من أجل الدخول ومساعدة أكبر عدد ممكن من الناس"، وأضاف "نريد الدخول في أسرع وقت ممكن".

وذكر أن طواقم الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي وصلت إلى حمص منذ يوم الجمعة الماضية بعد أن حصلت على ضوء أخضر من السلطات السورية، ستبقى ليلة ثانية في انتظار إذن بالدخول.

وردا على سؤال عن السبب وراء تأخير الدخول قال: السبب الذي قدم الجمعة هو "الدواعي الأمنية".

وأوردت السلطات السورية أسبابا أمنية لمنع دخول أطعم المساعدات، خاصة وجود قنابل وألغام على الطرقات في بابا عمرو، إلا أنها سمحت لفريق من التلفزيون الرسمي السوري بالدخول وبث صور للحي.

سوريا تودع ٧٥ شهيداً في 'جمعة تسليح الجيش السوري الحر'

سيارتهم بقذيفة، بينما لقي ثلاثة أشخاص حتفهم في دير الزور، وقتل آخر في الرقة بريف دمشق.

وكانت مظاهرات حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة في عدد من المدن والبلدات السورية، حيث دعا اتحاد تنسيقيات الثورة السوريين إلى التظاهر في ما أطلق عليها "جمعة تسليح الجيش الحر".

وحسب صور بثها ناشطون على مواقع خاصة بالثورة السورية، فقد خرجت مظاهرات في أحياء البرزة والعسالي والقدم والقابون في العاصمة دمشق.

كما عمت المظاهرات مدنا وبلدات في محافظات حمص وريف دمشق ودرعا وإدلب ودير الزور وحلب والحسكة، وهتف المتظاهرون مطالبين بتسليح الجيش الحر، وعبروا عن تضامنهم مع حي بابا عمرو، مستنكرين مواقف كل من روسيا والصين وإيران من الثورة السورية.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بإطلاق الرصاص من قبل القوات النظامية على المتظاهرين في جامع آمنة بحلب، وبتفريق متظاهرين بعد خروجهم من صلاة الجمعة بحي القصور في درعا عبر إطلاق النار والغازات المسيلة للدموع.

وفي حي القدم وحي برزة الدمشقي بالعاصمة دمشق قامت قوات الأمن بإطلاق نار كثيف وباعتقالات عشوائية، وفق تأكيد لناشطين.

ولم يكن الوضع مختلفا في اللاذقية عندما أطلق الأمن الرصاص على المتظاهرين في قرية المارونيات، وشن بمعية الشبيحة حملة اعتقالات في الرمل الجنوبي.

أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية، أن معظم شهداء يوم الجمعة الماضية قد سقطوا في حمص، بينهم سبعة أطفال وامرأتان، مشيرة إلى أن من بين الشهداء الدكتور عبد الجبار الهلال الذي كان يسعف الجرحى في حي بابا عمرو.

وأضافت أن قوات الجيش النظامي أقدمت على إعدام ١٠ من أهالي بابا عمرو.

كما قالت الهيئة إن قذيفة مدفعية

سقطت وسط مظاهرة معارضة للنظام في مدينة الرستن في محافظة حمص، مما أسفر عن مقتل ١٣ شخصا وإصابة العشرات،

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن خمسة أشخاص قتلوا برصاص الأمن السوري في أحياء السكري وهنانو بمدينة حلب.

وفي إدلب سقط أربعة قتلى نتيجة استهداف الأمن



غليون يعلن عن تشكيل مكتب عسكري تابع للمجلس الوطني السوري

أعرب رئيس المجلس الوطني السوري الحر د.برهان غليون عن قناعته بأن المكتب من شأنه العمل "لحماية الثورة السلمية والشعبية والحيلولة دون التدهور نحو حرب أهلية". وأكد غليون أن تشكيل المكتب تم بموافقة جميع القوى المسلحة في سورية وأتى بعد التشاور مع الجيش السوري الحر.



قوات سورية تقصف بلدة القصير الحدودية

ذكر أحد شهود العيان لوكالة الأنباء العالمية "رويترز" ان قوات سورية قصفت بلدة القصير الحدودية يوم أمس (الأحد) ما دفع سكان البلدة الى الفرار الى لبنان سيرا على الاقدام بحثا عن الامان. وتابع مراسل رويترز عفيف دياب ان الناس قالوا انهم كانوا جالسين في منازلهم عندما بدأ فجأة القصف وفروا. ونقل عنهم قولهم ان القصف كان بالدبابات ونيران الاسلحة. وأضاف متحدثا من عند الحدود أن كثيرا من الفارين من النساء وأطفالهم. وقال ان دوي انفجارات سمع من الحدود اللبنانية الواقعة على بعد نحو ١٢ كيلومترا من القصير.



مقتل ١٠ في هجوم بالمورتر على احتجاج مناهض للاسد

قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان عشرة أشخاص على الاقل لقوا حتفهم يوم الجمعة الماضية، عندما أطلقت قوات الامن السورية قذيفة مورتر على احتجاج مناهض للرئيس بشار الاسد في بلدة الرستن بمحافظة حمص. وظهرت في لقطات نشرها نشطاء على موقع يوتيوب أشلاء بشرية في شاحنة كما ظهر جسد بلا رأس. ولم يتضح عدد الضحايا في التسجيل المصور.



بان كي مون يعلن عن تلقيه 'تقارير مروعة' من حمص

الأمم المتحدة- وكالات: قال بان كي مون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من ١٩٣ دولة يوم الجمعة الماضية: "وقع هجوم كبير على حمص بالأمس (الخميس الماضي)... من الواضح أن الخسائر البشرية ضخمة. ما زلنا نتلقى تقارير مروعة عن عمليات إعدام بدون محاكمة واعتقالات تعسفية وتعذيب." وتابع قائلاً: "إن هذا الهجوم الوحشي مروّع لأن الحكومة تشنه بنفسها مهاجمة شعبها بشكل منهجي."



واشنطن لا ترى شروطاً كافية لتدخل عسكري في سورية

وكان دالر يتحدث للصحفيين بعد كلمة ألقاها يوم الخميس الماضي، في مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، حين سئل عن معايير الحلف للتدخل العسكري مثلما حدث في ليبيا العام الماضي، وعن السبب في عدم إتباع نفس النهج إزاء العنف في سورية. وأشار السفير الأميركي إلى رفض روسيا والصين قرارات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن سورية. وقال "أشك صراحة في أننا سنصل إلى النقطة التي سيكون لدينا فيها هذا الأساس (للتدخل في سورية)."

بروكسل- أنباء موسكو: قال كامبيرون للصحفيين لدى وصوله اليوم إلى بروكسل للمشاركة في قمة لزعماء الاتحاد الأوروبي: "نحتاج للبدء في جمع الأدلة الآن لأنه سيجيء يوم -مهما طال الوقت- لحساب هذا النظام الفظيع".

ومن جهته، قال السفير الأميركي لدى حلف شمال الأطلسي إيفو دالر إن الحلف يضع ثلاثة شروط للتدخل العسكري في سورية، شرط واحد ينطبق عليها بالفعل، هو الحاجة الإنسانية، إلا أن دالر أشار إلى انعدام دعم إقليمي أو أساس قانوني للتدخل.

مفوضية اللاجئين: ٧٠٨٥ نازحاً ونقل ٥٢ جريحاً وتوزيع مساعدات



بيروت- الوكالة الوطنية للإعلام: أوضح التقرير الأسبوعي الذي تصدره مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن عدد النازحين السوريين المسجلين حالياً لدى المفوضية والهيئة العليا للاغاثة في شمال لبنان بلغ ٧٠٨٥ نازحاً، بزيادة ١٤٢ نازحاً عن الأسبوع الماضي. وعلى صعيد الحماية والأمن خلال الأسبوع، أشار التقرير إلى أنه تم نقل ٥٢ جريحاً سورياً خلال هذا الأسبوع إلى مستشفيات الشمال للمعالجة، كما أن ٣ من الجرحى وافتهم المنية أحدهم أثناء نقله إلى المستشفى واثان آخران خلال معالجتهم. كما لفت التقرير إلى أن المفوضية وشركاءها العاملين على اغاثة النازحين السوريين قد بدأت بتوزيع المساعدات الشهرية من الأغذية والمواد العينية، حيث استفاد منها ٤٢٥ اسرة سورية (الأفراد ٢,١٢٠) حتى الآن.

كما تم توزيع قسائم الوقود ٣,٧٩٢ للسوريين النازحين و ٢,١٩٨ للأسر اللبنانية المضيفة. وأشار التقرير إلى أنه وضمن المشاريع ذات الأثر السريع (التأثير) تم افتتاح مكتبة عامة في قرية عيدمون، وإعادة تأهيل الحديقة العامة في قرية العماير وتدشين نادٍ للسينما في قرية العوادة في وادي خالد. وهذه المشاريع وضعت بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية وتهدف إلى توفير الخدمات الضرورية والأنشطة لكل من المجتمعات المضيفة والاسر السورية النازحة.

7 سوريا والعالم في أسبوع

هيومن رايتس تنتقد قرار الإمارات بترحيل سوريين

غير قانونية. غير أن ذلك لم يحصل، ولم يتم المساس بأي شخص،" مضيفاً أن من صدر قرار بإنهاء إقامتهم "ضالعون بنشاطات أخرى" دون أن يكشف طبيعتها.

ولكن بيان هيومن رايتس ووتش اتهم السلطات الإماراتية بأنها "لم تظهر أي تفهم" للإضرابات أو الاعتصامات، بصرف النظر عن مدى سلميتها، مضيفاً أن الإمارات سبق لها أن دعت الرئيس السوري، بشار الأسد، لاحترام حق التظاهر في بلاده، ولكنها لم تحترم ذلك على أراضيها عبر طرد المقيمين المشاركين بالاحتجاجات.

وحذر البيان من أن السوريين الذين شملهم القرار سيواجهون مخاطر كبيرة في حال عودتهم إلى سوريا بسبب الأوضاع فيها، كما قد تزداد المخاطر التي تتربص بهم في حال علمت السلطات السورية بأسباب إنهاء إقامتهم في الإمارات.

وكانت منظمات حقوقية أخرى قد أدانت الخطوة الإماراتية، إذ قال بيان للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان إن "ترحيل نشطاء لمشاركتهم في مظاهرة سلمية للتعبير عن رفضهم للممارسات القمعية التي يقوم بها بشار الأسد أمر غير مفهوم، ومتناقض مع الموقف الإماراتي الرسمي الراض لما يحدث في سوريا".

ورغم أن الإمارات سحبت سفيرها من دمشق وطردت السفير السوري من أبوظبي، وعبرت عن امتعاضها من حملة العنف الحكومية في سوريا، إلا أنها لا تتساهل مع التظاهر والاحتجاج العلني.

من جهته، قال المركز الدولي لدعم الحقوق والحريات إن دولة الإمارات "خالفت نص المادة ٥٤ بند ١ و ٨ و ٩ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والتي تنص على.. الحق في حرية الحركة والإقامة داخل حدود الدولة... والحق في حرية الرأي والتعبير والحق في حرية الاجتماع السلمي وتكوين الجمعيات السلمية أو الانتماء إليها".

ودعا المركز رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد إلى اتخاذ اللازم وإصدار مرسوم يختص بمنح النشطاء السوريين الذين قامت السلطات بإلغاء أقاماتهم إقامات جديدة، وإصدار أوامر بإعادة جوازات السفر وبطاقات النشطاء السوريين إلى كل من سحبت منه.

وتعتبر الإمارات العربية المتحدة المسائل المتعلقة بالتأشيرات ومنح أذونات الإقامة من أعمال السيادة.



دبي- سي أن أن العربية: نددت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، قيام السلطات الإماراتية بإلغاء تأشيرات الإقامة لعدد من السوريين على خلفية تظاهرتهم ضد نظام الرئيس بشار الأسد أمام قنصلية بلادهم بدبي، بينما قال مسؤول إماراتي إن الذين شملهم القرار "شاركوا في نشاطات أخرى" لم يحدد طبيعتها.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها، إن عشرات السوريين خسروا إقامتهم في الإمارات بسبب المشاركة في مظاهرة ضمت أكثر من ألفي شخص خارج القنصلية السورية في إمارة دبي في العاشر من فبراير/شباط الماضي.

وقال مصدر مقرب من المجلس الوطني السوري لـ CNN إن معظم الذين طالهم القرار غادروا الإمارات بالفعل، مشيراً إلى أن عدد الذين تعرضوا لهذه العقوبات بلغ ٦٠ شخصاً.

وأضاف المصدر أن المجلس الوطني "يفاوض السلطات الإماراتية" حول القرار الذي لا يشمل الرجال الذين شاركوا في المظاهرة، بل عائلاتهم أيضاً، ولفت إلى وجود وعود بإعادة النظر في القرار، ولكنها لم تتحقق بعد.

ولكن مصدراً إماراتياً قال لـ CNN إن العدد الحقيقي قريب من ٣٠، مضيفاً أن السلطات رفضت تجديد إقامتهم ومنحتهم حق اختيار مكان السفر، دون إلزامهم بالعودة لسوريا.

وأضاف المصدر: "كان بوسع السلطات اعتقال مئات الأشخاص، لأن المظاهرة لم تكن مرخصة، وبالتالي فقد جرت بصورة

ساركوزي يعلن اغلاق السفارة الفرنسية في سوريا

باريس- وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، أن بلاده ستغلق سفارتها في سوريا، قائلاً إن الوضع هناك "غير مقبول".

وقال ساركوزي في مؤتمر صحفي عقب قمة الربيع للإتحاد الأوربي والذي انعقد يوم الجمعة الماضية، إن "وزير الخارجية الفرنسي وأنا قررنا اغلاق سفارتنا في سوريا".

كما أدان ساركوزي الطريقة التي تعالج بها السلطات السورية الوضع، قائلاً "إن احدا لا يستطيع التنصل من مسؤولياته".

ليبيا تمنح المعارضة السورية ١٠٠ مليون دولار

للمجلس الوطني السوري قدره ١٠٠ مليون دولار يستخدم للأغراض الإنسانية ويصرف وفق الآلية التي يحددها مجلس الوزراء بالتعاون مع الهيئة الليبية للإغاثة. ووجه المجلس الوطني الانتقالي دعوة للمواطنين الليبيين بالتبرع لصالح ثورة الشعب السوري عن طريق الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، وفقا للوكالة.

الماضي، الموافقة على افتتاح مكتب للمجلس الوطني السوري في ليبيا وفتح حساب مصرفي باسمه. واعترفت الحكومة الليبية الجديدة بالمجلس الوطني السوري باعتباره السلطة الشرعية في سوريا في أكتوبر/تشرين أول، وكانت إحدى أوائل المعترفين به. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم المجلس محمد الحريري قوله إن "المجلس قرر تقديم دعم مالي

طرابلس- سي أن أن: أعلنت الحكومة الليبية يوم الأربعاء الماضي، أنها ستمنح المعارضة السورية مساعدات إنسانية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وستسمح لها بفتح مكتب تمثيل في طرابلس، في أقوى دعم عربي للجماعات المناوئة لنظام الرئيس بشار الأسد. وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن "المجلس الوطني الانتقالي قرر في اجتماعه الذي عقده الأربعاء

تركيا تدعم تسليح جماعة المعارضة السورية

أنقرا- وكالة أنباء الصين: صرّح وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو (يوم السبت الماضي) بأن بلاده تدعم تسليح جماعة المعارضة السورية الرئيسية بهدف اسقاط الرئيس السوري بشار الاسد. جاء هذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده أوغلو مع نظيره الايطالي جيلو تيرتسي عقب إفطار عمل في اسطنبول. وقال داوود اوغلو أن رسالة المجتمع الدولي قد تكون وصلت الى الادارة السورية من خلال وسائل محددة من بينها تسليح المجلس الوطني السوري، وهو مظلة للمعارضة.



وفي ذات السياق، التقى داوود اوغلو (يوم الجمعة الماضية) بمجموعة من رموز

المعارضة السورية بقيادة برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري، بعد يوم من تصريح غليون في باريس بأن المجلس قد يفتتح تمثيلا عسكريا في تركيا لتزويد المعارضة السورية بالاسلحة. وقال داوود أوغلو، ان "ما يحدث في سوريا مأساة إنسانية، وقد حان الوقت لكي يقول المجتمع الدولي "قف" للأعمال الوحشية التي ترتكب في سوريا". كما طالبت تركيا، التي كانت يوما ما حليفا مقربا لسوريا، دمشق مرارا بوقف العنف ضد المدنيين، وفرضت علي سوريا سلسلة من العقوبات شملت حظرا علي الاسلحة احتجاجا علي القمع المتهمة به الحكومة لقوات المعارضة.

العاقل الاردني: سوريا هي علامة الاستفهام الكبرى حاليا 'ومن المستحيل' التنبؤ بتطور الوضع بها

كانت الحكومة الاردنية قد اعلنت في ٢٣ فبراير الماضي عن دخول ٧٣ الف سوري الى المملكة عبر المنافذ الحدودية مع سوريا، فيما دخل نحو ١٥٠٠ سوري بطريقة غير قانونية، لافتة الى ان "حوالي ٢٠٠٠ سوري من مجموع الذين دخلوا الى المملكة تقدموا بطلبات إيواء ومساعدة للحكومة الاردنية". هذا وتحمل المملكة الأردنية "تأمين إيواء السوريين" الذين يحتاجون الى مساعدة وإغاثة، حسب وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة راجان المجالي.

واعتبر الملك عبد الله الثاني ان "الربيع العربي دعوة للكرامة والعدل والحرية، وهو دعوة إلى التغيير الذي يستهدف كل القوى في الأنظمة القديمة، سواء كانت الحكومات أم المعارضة".

عمّان- وكالات: اعتبر العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني ان سوريا هي "علامة الاستفهام الكبرى" في الوقت الحالي "ومن المستحيل" التنبؤ بتطورات الوضع بها. وقال العاقل الاردني في حديث لمجلة ((تي بي كيو)) التركية، نشره الديوان الملكي، بخصوص ما يتعلق بتطورات الاوضاع في سوريا، "من المستحيل التنبؤ بكيفية تطور الوضع السوري او إجراء تقييم واف وشامل لنتائج هذه التطورات على إيران وحزب الله وحماس والعراق، وكل اللاعبين الآخرين ودول الشرق الأوسط".

مضيفاً: "الشيء الوحيد المؤكد هو ان الازمة في سوريا تزيد من أعباء ومسؤوليات جيرانها، وتحديدًا تركيا والاردن، بما في ذلك الازمة الإنسانية المتوقعة بكل جوانبها".

الإتحاد الأوربي يعد مزيداً من العقوبات ضد سوريا

وقال رئيس المجلس الأوربي هيرمان فان رومبوي في مؤتمر صحفي، ان "المجلس يؤكد التزامه بزيادة الضغط على النظام السوري طالما استمر العنف وانتهاكات حقوق الانسان".

وذكر الاتحاد الأوربي انه يؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بوصفه المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية للأزمة السورية.

واعترفت الكتلة التي تضم ٢٧ دولة بالمجلس الوطني السوري باعتباره الممثل الشرعي للسوريين، ودعت جميع اعضاء المعارضة السورية الى الاتحاد في نضالها السلمي من أجل سوريا جديدة "يتمتع فيها جميع المواطنين بحقوق متساوية".

بروكسل- وكالات: اعلن الاتحاد الأوربي انه سيتخذ المزيد من الإجراءات العقابية ضد سوريا، حيث صدّق زعماء الاتحاد على العقوبات التي تبناها مجلس الشئون الخارجية للاتحاد والتي تحظر التجارة في الذهب، والمعادن الثمينة، والماس مع الأجهزة السورية العامة، والبنك المركزي السوري. وفي القرار الذي تم تبنيه في قمة الربيع، دعت اوربا الرئيس السوري بشار الأسد الى التنحي "لإفساح الطريق امام انتقال سلمي لانقاذ البلاد".

وطبقا لقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في اول مارس/آذار الجاري، طالب الاتحاد الأوربي السلطات السورية الى وقف العنف وانتهاكات حقوق الإنسان للسكان المدنيين فوراً.

ميركل: العنف النظام السوري ضد المدنيين غير مقبول على الإطلاق



برلين- وكالة أكي الإيطالية: قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أن "العنف الذي يمارسه النظام في سورية ضد المدنيين غير مقبول على الإطلاق" حسب تعبيرها

وأوضحت ميركل في بروكسل بعد قمة الاتحاد الأوروبي، أن الأخير "سيبذل قصارى جهده لضمان خضوع أولئك الذين ينتهكون حقوق الإنسان بشكل صارخ اليوم، للمساءلة في المستقبل" على حد قولها

تونس: نحن على استعداد لمنح حق اللجوء للأسد



تونس- بي بي سي العربية: أعربت تونس يوم الجمعة الماضية، عن استعدادها منح الرئيس السوري بشار الأسد حق اللجوء السياسي إذا توقف عن قمع الانتفاضة المستمرة منذ عام ضد حكمه.

وقال عدنان المنصور، احد مساعدي الرئيس التونسي

منصف المرزوقي "تونس موافقة من حيث المبدأ على منح اللجوء السياسي لبشار الأسد وأسرته إذا ساهم هذا العرض في وقف إراقة الدماء".

واقترح الرئيس منصف المرزوقي خلال مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي شاركت فيه دول غربية وعربية وعقد في تونس الأسبوع الماضي أن تقوم روسيا، التي استخدمت حق النقض ضد قرار لمجلس الأمن ضد النظام السوري، بمنح اللجوء لبشار الأسد.

وكانت تونس قد اتخذ قراراً بطرد السفير السوري من أراضيها ودعت الدول العربية الى اتخاذ اجراءات مماثلة.

وزير الخارجية الايطالي: حل يمني في سورية

روما- وكالة أكي الإيطالية: دعا وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي إلى تبني "حل يمني" في سورية، حاثاً الرئيس السوري بشار الأسد، على التنحي

وأوضح تيرسي في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع ثنائي مع نظيره التركي أحمد داوود أغلو "يجب أن يكون هناك تبادل في قمة السلطة في دمشق، والحل اليمني يجب أن يكون الأكثر قابلية للتطبيق على المستوى العملي" حسب تعبيره

ورأى رئيس الدبلوماسية الإيطالية أنه "ينبغي الإبقاء على الضغط على النظام في دمشق، فالأسد فقد شرعيته"، مشيراً إلى أن "الحل يجب أن يحترم حقوق الإنسان وحرية العبادة بصورة كاملة" على حد قوله

وأكد الوزير أيضاً على ضرورة توفير "الوصول الفوري للمساعدات الإنسانية" وأضاف "من غير المقبول أن الصليب الأحمر لا يزال غير قادر على دخول مدن مثل حمص، حيث الآلاف من الجرحى" وأضاف "إن هذا دليل على السخرية العنيفة والوحشية للسلطات، التي تقف ضد القيم الأساسية، والأعمال التي تقوم بها فرق الانقاذ" حسب تعبيره

كاميرون: الوضع في حمص مروع ويُذكر بهمجية القرون الوسطى

لندن- وكالات: وصف رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون نظام الرئيس السوري بشار الأسد بأنه "مجرم"، مطالبا بـ "ضرورة محاسبته". وقال كاميرون في تصريحات أدلى بها في بروكسل قبيل بدء قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي، إن الوضع في حمص "مروع حقا. إنه مشهد من مشاهد الهمجية التي سادت في القرون الوسطى". واتهم نظام الأسد بارتكاب جرائم في حق مواطنيه في أثناء الانتفاضة المستمرة في سوريا منذ أكثر من عام. وأضاف كاميرون أن نظام الأسد "يذبح شعبه. تاريخ حمص يكتب بدماء مواطنيها". وقال رئيس الوزراء البريطاني "يجب على العالم أن يسارع إلى إدانة أعمال القتل، أقول للروس والصينيين: انظروا إلى معاناة السوريين وفكروا مرة أخرى عندما تدعمون هذا النظام المجرم". وقال رئيس الوزراء البريطاني "علينا الشروع بجمع الأدلة الآن، لأنه في يوم ما، مهما طال الزمن، ستتم محاسبة

هذا النظام البغيض". وكانت لندن قد طالبت الرئيس الأسد أكثر من مرة بالتنحي عن السلطة تمهيدا للبدء في عملية انتقال ديمقراطية في سوريا. وأضاف كاميرون "ما اعتقده هو أنه من المهم أن نجتمع كل ما يتيسر من أدلة لرسم صورة واضحة تمكننا من محاسبة هذا النظام المجرم على الجرائم التي يرتكبها بحق شعبه". ومضى إلى القول "سنحرص كما فعلنا في صربيا على أن يكون هناك يوم لمساءلة كل أولئك المسؤولين". وتابع قائلا "عندي رسالة واضحة لأولئك الذين يوجدون في السلطة في سوريا: أديروا ظهوركم إلى هذا النظام المجرم أو واجهوا العدالة بسبب الدم الذي تلطخت به أياديكم". وشدد على ضرورة أن تسمح دمشق بوصول المنظمات الانسانية إلى حمص خصوصا ليحصل الناس على المساعدات التي يحتاجون إليها".

نبيل العربي: الجامعة العربية لا علاقة لها بتسليح المعارضة السورية



القاهرة- وكالات: دعا أمين عام الجامعة العربية د. نبيل العربي المعارضة السورية إلى توحيد صفوفها، مطالبا الأطراف في سورية بوقف إطلاق النار ومعربا عن أمله بإصدار مجلس الأمن قرارا بشأن سورية. وقال إن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت تعيين مبعوث أممي لسورية والذي قام بالفعل بالاتصال بالسلطات السورية لتحديد متى يذهب إلى هذا البلد وما هو الدور الذي سيقوم به، وأكد العربي أن لديه التزاما أخلاقيا وقانونيا وإنسانيا وسياسيا بضرورة إصدار قرار دولي من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فورا في سورية، تؤيده جميع الدول ويتم الإشراف على تنفيذه مع إدخال معونات إنسانية سريعة الي الشعب السوري.

موسكو وبكين تصوتان ضد قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن سورية



عواصم- وكالات: اعتمد القرار بعد أن صوت لصالحه ٣٧ دولة عضوا في المجلس مقابل ثلاث دول ضده وامتناع ثلاثة أخرى عن التصويت. وكانت كل من روسيا والصين وكوبا قد صوتت ضد مشروع القرار في حين امتنع الاكوادور والهند والفلبين. واقرت قطر وتركيا في مطلع الأسبوع مشروع قرار جديد عنوانه تدهور الأوضاع الإنسانية في سورية وتعمق الخروقات الواضحة لحقوق الإنسان ووقعت عليه حوالي ٦٠ دولة بعضها ليست من أعضاء مجلس حقوق الإنسان. وكان نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف حذر خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي، من التدخل الخارجي في شؤون سورية. وقال في مناقشة طارئة بشأن سورية "الشيء المهم اليوم هو أن نعطي السوريين أنفسهم فرصة للتغلب على الأزمة. من الواضح اليوم أن الأهداف الرامية لغرس الديمقراطية بالقوة تفضي إلى كارثة وتؤدي إلى عكس المرجو منها. المهم اليوم هو ألا نسمح بحدوث حرب أهلية شاملة في سورية.

دولة العصابة ١٣: مزرعة المقاومة اللبنانية

أحمد الشامي

والصابون ثم يعودون لبلدهم ويدفعون المعلوم كي لا تتم مصادرة "علب البسكويت" التي يحملونها.

لا ننسى أيضاً زراعة الحشيش وتجارة المخدرات وتبييض الأموال والأتاوات التي كان ضباط وزبانية الأسد يفرضونها على اللبنانيين من صناعيين وتجار، أصبح لبنان "مزرعة كبيرة" لآل الأسد وشركائهم يفعلون فيه ما لم يسمح لهم الأسد الأب بفعله في سوريا. الأسد الأب أراد حتى آخر لحظة في حياته المحافظة على مساحة من الاشتراكية في سوريا لمنع تحولها إلى مسرح للنهب المكشوف بما يحفظ للنظام قدراً محدوداً من المصداقية لدى فقراء سوريا.

لكي يرتوي لصوص العائلة فتح لهم الأسد الأب أبواب الداخل السوري بمقدار معلوم يحدده هو، بالمقابل سمح الأسد لزبانيته بنهب لبنان دون حساب، الأسد الابن سوف يجد نفسه مضطراً لتحويل سوريا إلى مسرح للنهب المنظم والمكشوف بعدما تم طرده من لبنان. هكذا وقع الأسد الابن في الخطأ الذي اجتنبه أبوه وهو ما أوصل سوريا إلى حالة من الاستقطاب الاجتماعي والاقتصادي الحاد هي من أهم أسباب الحراك الراهن.

باعتبار أن "أهل مكة أدرى بشعابها" نترك أمر جرائم الأسد بما فيها الاقتصادية والتي ارتكبها في لبنان لمثقفين لبنان الأحرار وهم كثر. حين تتحرر سورية من الاحتلال الاسدي، سوف تبدأ حتماً مرحلة تخليص لبنان من وصاية "المحتل الصغير" الإلهي، حينها سيكتب مثقفو لبنان بحرية وسوف "يكشفون المستور" من جرائم دولة العصابة الأسدية وزبانيته وأذناها.

بقي الشق الثاني من السؤال وهو: كيف "يقاوم" الأسد إسرائيل دون أن يقاومها فعلاً؟

في عام ١٩٧٦ وبعدما سحق الأسد القوة العسكرية الفلسطينية وديفتها العائدة للقوى اليسارية، وبعد أن سمح بإبادة "تل الزعتر" مع أن التفويض الممنوح له من قبل الجامعة العربية كان وضع حد للمذابح من أي جهة كانت، توقف الأسد قبل القضاء بشكل كامل على السلاح الفلسطيني وهو ما كان المسيحيون ومن ورائهم إسرائيل وأمريكا يتمنون، فلماذا توقف الأسد قبل إتمام مهمته القذرة تاركاً لحلفائه اللبنانيين الجدد مهمة "تنظيف" تل الزعتر ومواقع أخرى؟

ترك الأسد لعرفات ولحلفائه اليساريين بعض القوات وما يكفي من السلاح والعتاد بحيث لا يسمح لهم لا بمهاجمة إسرائيل ولا بالعودة لتهديد المسيحيين، استطاع الفلسطينيون الاحتفاظ بمواقع لهم في الكثير من المخيمات الفلسطينية التي أصبحت "كانتونات" شبه مستقلة وخارجة عن سلطة الدولة اللبنانية.

استمرار الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان أصبح رهن إرادة الأسد مع استثناء واحد هو جنوب الليطاني!!

طاعت سوريا بكاملها للأسد وجماعته يفعلون بها ما يشاءون، الأسد أنشأ اقتصاداً شديداً المركزية، متضخماً وقليل الفعالية، هو نسخة عن النظام السوفييتي بنكهة من العالم الثالث، الأسد كان مدركاً أن الحرية الاقتصادية والانفتاح حتى الاقتصادي المجرد كانا يشكلان خطراً على سلامة نظامه.

المشكلة أن هكذا نظام اقتصادي يحد من مجالات النهب ويقينها، فمجالات السطو محدودة ومعدودة، الأسد كان يحاول الاحتفاظ بحد أدنى من المظاهر الاشتراكية في ظل اقتصاد يعتمد على قطاع عام واسع ومترهل مع مساهمة محدودة للقطاع الخاص بشكل يؤمن أوسع قاعدة ممكنة لنظامه! هدف الأسد كان تأمين حد أدنى من الخدمات بنوعية سيئة وبكلفة غير متناسبة للحفاظ على حد أدنى من الرضا الشعبي، دون السماح لأزماته بإظهار ثرائهم الفاحش، هذا نوع من "التقية" التي تهدف للحفاظ على قشرة اشتراكية لاقتصاد قائم على النهب المنظم.

الأسد كان يدرك أن التهديد الاقتصادي لحكمه، مع تدفق الدعم الخليجي لنظامه "المقاوم" بعد الطفرة النفطية وحرب التحريك لم يكن يشكل خطراً عاجلاً على استقرار دولته، المشكلة كانت في: كيف يؤمن ولاء مناصريه وكيف يضمن استمرار لعبة المقاومة والمانعة اللفظية دون التورط في مواجهة فعلية مع إسرائيل ولو بالحد الأدنى؟! دخول الجيش السوري إلى لبنان بدعوة من القوات اللبنانية والمسيحيين وبغطاء أمريكي مع دعم إسرائيلي سمح للأسد باجتراح حلول لهاتين المشكلتين، المشكلة الاقتصادية ومشكلة الشرعية المقاومة.

على الصعيد الاقتصادي، سوف يصبح لبنان "البقرة الحلوب" لنظام الأسد وسينجح الأسد في المحافظة على نظام اقتصادي "سوفييتي" في سوريا مستفيداً من النهب المنظم لموارد سوريا وللأقتصاد اللبناني الذي سيعاد تشكيله بطريقة تجعله "حديقة خلفية" لسوريا المنقطعة عن العالم واقتصاد نهب وخدمات لصالح المحتل الاسدي وجيشه، الأسد كان يهدف من وراء ربط الاقتصاد اللبناني القوي والحيوي باقتصاد سوريا المترهل خلق علاقة عضوية بين المجتمعين تكون خاضعة لسيطرته وتسمح بإدامة سيطرته على سوريا وبلاد الأرز.

هكذا تمت إعادة تشكيل الاقتصاد اللبناني وخلق طبقة من رجال المال والأعمال، وليس فقط السياسة، المرتبطين عضوياً ومصليحياً بالمحتل الاسدي! هكذا تحولت شتورا وأجزاء شاسعة من البقاع إلى "هونغ كونغ" غير منتجة مهمتها تسويق بضائع العالم إلى سوريا عن طريق التهريب بما سمح بإثراء الكثيرين من ضباط وزبانية الأسد على حساب الحركة الاقتصادية الصحية والسليمة، تحول لبنان إلى "سوبر ماركت" كبير يشترى فيه السوريون كل ما هو "ممنوع" في بلدهم من المناديل الورقية إلى الخبز

الساحة اللبنانية أصبحت جاهزة لمهزلة "المقاومة" أي الحرب بالواسطة بين المقاومة الفلسطينية واللبنانية مدعومة بسوريا الأسد من جهة وبين إسرائيل التي تدعم جيش لبنان الجنوبي من الجهة الأخرى.

هذه المسرحية سمحت بتحويل الأنظار عن الجولان المحتل وتوجيهها صوب لبنان الذي احتلت إسرائيل لتوها جزءاً من أرضه، تحميه بواسطة جيش "سعد حداد" ومقاتليه من الشيعة والمسيحيين، أصدقاء الأسد من المسيحيين سرعان ما فهموا أبعاد المناورة الأسدية وطالبوا بخروج قوات الأسد من لبنان. الأسد رد على هذه الدعوة بالعودة إلى التحالف مع القوى اليسارية وإلى مساندة الفلسطينيين!

لم تعد القضية قضية أرض سورية محتلة وتخاذل عن التحرير، بل قضية العرب وإسرائيل والمواجهة المصرية في لبنان! الأسد أدار لعبة المقاومة ببراعة المحتال الماهر، فلم تكن هناك ضربات موجعة حقاً لإسرائيل وحرب الكر والفر دارت كلها على الأراضي اللبنانية وأغلب ضحاياها فلسطينيون ولبنانيون.

لكي يؤكد الأسد سلطته ويديم القطيعة بين الأطراف اللبنانية قام باغتيال رجل لبنان الكبير والعابر للطوائف، كمال جنبلاط، في ١٦ آذار ١٩٧٧، باغتيال رجل لبنان الكبير يومها أراح الأسد التهديد الذي كان يمثله الرجل الذي كان يحظى باحترام الجميع وكان قادراً على خلق توافق لبناني لن يكون في صالح الأسد.

سوف تستمر مهزلة المقاومة هذه حتى حزيران ١٩٨٢ حين تقرر إسرائيل اجتياح لبنان بكامله لوضع حد نهائي للمقاومة الفلسطينية والابتزاز الأسد.

هذا الاستثناء ما عاد يشكل خطراً فعلياً على إسرائيل مع تحكم الأسد بإمدادات الفلسطينيين العسكرية وسيطرته على باقي الأراضي اللبنانية بما يمنع قيام جبهة موحدة مناهضة لإسرائيل.

لو كان الأسد قام بكل ما كان ينتظره منه الصديقان الأمريكي والإسرائيلي لكان حاله كحال "صدام حسين" الذي اجتاحت الأراضي الإيرانية مشعلاً حرباً مجنونة ودامية وفتنة سنية - شيعية ما زلنا ندفع ثمنها إلى اليوم، صدام "سمع كلمة" المعلم الأمريكي بحذافيرها وأطاع أوامر سادته في البيت الأبيض الذين كانوا يريدون معاقبة إيران وتشويه مسار ثورتها خاصة بعد حادثة احتلال السفارة الأمريكية في طهران، نعرف جميعاً "جزاء سنمار" الذي ناله صدام وعصابته رغم أنهم كانوا يعتقدون جازمين أنهم كانوا على نفس الخط مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

الأسد الخبيث والحادق عرف أين ينفذ وأين يتوقف وهو بهذا أصبح رقماً صعباً في المعادلة اللبنانية ولاعباً أساسياً في الإطار الإقليمي، هكذا فرض الأسد على إسرائيل أن تتدخل "لتقلع شوكة بيديها" في آذار ١٩٧٨ بعد "مذبحة الطريق الساحلي" التي شاركت فيها "دلال المغربي". إسرائيل اجتاحت جنوب الليطاني قبل أن تؤسس جيش "سعد حداد" الذي سيقوم في جنوب لبنان بمهمة شبيهة بما يقوم به جيش الأسد العقائدي الذي يحرس الجولان منذ ١٩٧٤. الفرق بين الإثنين هو أن جيش الأسد قام بإخضاع التراب السوري و باقي التراب اللبناني لصالح سياساته المهادنة في المحصلة لإسرائيل.

الوجود الإسرائيلي غير المباشر في جنوب لبنان أصبح يلعب دور المبرر لبقاء الجيش الأسدي في باقي لبنان.



تخمينات... مجرد تصوّر يمكن التفكير فيه

د. سماح هدايا

وتسليح الجيش الحر، سيقوّي الثورة السورية، وتقوى بقوّتها إرادة الشعب المطالب بالحرية وتزيد طاقة صموده وسرعة نصره، وقد يأخذ ذلك إلى مجال تغيير المعادلة في سوريا بشكل صارخ، ويقلب الأمور في اتجاه إسقاط النظام الأسد وتهدشيم المنظومة السياسية القائمة في المنطقة، وربما يؤدي ذلك إلى ظهور سيناريو جديد، ينفذه حزب الله، بالحرب، هدفه التحرر من الخسارة الوشيكة، والتخلص من الثورة السوريّة الخطيرة على مشروعه وبقائه.

حزب الله يتحرك ليحمي نظام الأسد ويحمي نفسه، لأن انهيار النظام يعني حسم المعركة في المستقبل ضده، لذلك ما المانع في العمل على خلط الأوراق بمهاجمة إسرائيل، ومحاولة تغيير قوى المعركة لمصلحته ومصلحة نظام الأسد، واسترداد الشرعية المفقودة؟

في هذا السيناريو، يكون الهدف إخراج المعارضة إخراجاً شديداً، لكي تخسر سياسياً على المستوى العربي وبعض السوري، ويكون الهدف السعي إلى شق صفوف الجماهير العربيّة بين مؤيد ومعارض للنظام السوري وحزب الله في معركة التصدي الجديدة للعدو الاستراتيجي، وإضعاف صوت المعارضة والثورة والشعب السوري وربما يتزود النظام السوري، في هذا السيناريو، من مكره وخبثه، ليعلن هدنة مع الشعب من أجل محاربة إسرائيل، فيدعو إلى توحيد الصفوف لمواجهة العدو الاستراتيجي للعرب، وتمثيل سيناريو السعي لتحرير الجولان.

هو مجرد تخمين... وفي خاتمته سؤالان: هل سيحمي هذا السيناريو، في حال حدوثه، النظام وأعدائه؟ أو هل سيؤدي إلى امتداد الحرب على رقعة أوسع وعلى زمن أطول؟



المعارضات السوريّة تتجادل في موضوع التدخل العسكري، وتتناظر في خيارات السلمية والتسليح والإغاثة، والثورة السوريّة تمتد وتشند الحرب عليها ضراوة، والشعب تطحنه فضائع القتل اليومي.

لعل الأرجح ألا يحصل التدخل الخارجي من قبل الناتو في سوريا، بمعنى إدخال جيش غربي، أو كما كان في السيناريو الليبي، وذلك بسبب وجود إسرائيل على الخارطة السياسية السوريّة! لكنّ دعم الجيش الحر بالتسليح والطرق الآمنة هو شبه حتمي وشبه مؤكد، بحسب معطيات الواقع السياسي والتصريحات المختلفة، وبحسب حراك بعض الدول المتورطة في الشأن السوري. ولأنّ تسليح الجيش الحر سيؤدي إلى قلب دفة القيادة من يد هيمنة نظام الأسد إلى يد ثورة الشعب وثوارها، فتتغير بعض المعطيات، وتصبح خطيرة! فالثورة أرهقها مواجهة القتل والإبادة بيد عزلاء، وأنهكتها الضحايا والناس يريدون قوة وسلاحاً لحماية أنفسهم وعائلاتهم من القتل والمجازر.

الشام ايضاً مصاحف الشام تُحرق ومساجدها تـدنس.. أيها المسلمون

احمد النعيمي

المصاحف خطأ احمرّاً، يجب معاقبة مرتكبيه، وتأكيد إعادة فتح باب الحوار مع طالبان.

وتوالت ردود الأفعال من العالم الإسلامي ساخطة ومنذدة بمرتكبي جريمة إحراق المصحف، بدءاً من أفغانستان حيث طالبت حلف الناتو بإجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن حرق المصاحف، ودعت حركة طالبان الافغانية عبر بيان لها الخميس الماضي إلى استهداف القواعد العسكرية للقوات الغازية وقوافلها، وأضاف البيان: " يجب أن يقتلهم (الغربيين) ويضربوهم ويأسروهم لتلقينهم درساً حتى لا يجروا على تدنيس القرآن الكريم مرة أخرى، وفي باكستان نظم نحو أربعمئة من أعضاء جماعة إسلامية متشددة احتجاجاً ردّوا فيه "إذا حرقتم المصحف ستحرقكم"، وفي إيران قال رجل الدين الإيراني "احمد خاتمي" بأن الولايات

منذ أيام تم الكشف عن نسخ محروقة من المصاحف في أفغانستان قامت قوات الاحتلال الأمريكية بحرقها في قاعدة "باجرام" الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسي، عثر عليها عمال أفغان بينما كانوا يجمعون القمامة، أدت إلى قيام ثورة عارمة في المدن الأفغانية جميعها، ومقتل العشرات الذين حاولوا دخول المقرات الغربية، وأسفرت عن مقتل مستشارين أمريكيين، ولا زالت الانتفاضة الأفغانية مستمرة لليوم السادس على التوالي بالرغم من اعتذار الجنرال "جون آلان" قائد القوات المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان، وقيام الرئيس اوباما بإرسال اعتذار للعالم الإسلامي في خطاب أرسله إلى نظيره "حامد كرزاي" مؤكداً بأن الحرق كان غير متعمد، إضافة إلى خطاب "كرزاي" الذي خاطب به الشعب الأفغاني معترفاً عما حدث، ومعتبراً أن مسألة حرق

فعل إخوتنا في أفغانستان ثاراً لقدسية المصحف الأفغاني، ولا فتاوي ظهرت من قبل علمائنا، ولا حكمانا تدين هذا الأمر الإجرامي، وكان المقترض في علمائنا الذي اكتفوا بدعوات خجولة أن يعلنوا أن المجرم بشار محتل كالمحتل الأمريكي ويعملوا على دعوة الشعوب الإسلامية إلى مساندة إخوتهم الذين يذبحون في بلاد الشام وتطهيرها من رجسه ودنسه، ويكونوا هم أنفسهم قادة لهذه الحملات، ولكن لا حياة لمن تنادي!!



وبمقارنة بسيطة بين ما حدث في أفغانستان وبين ما يزال يحدث في سوريا، فإننا سنجد عشرات الأخبار والتصاوير التي كشفت ما يجري من إجماع بحق الشعب السوري، وكيفية عبث الأسد المجرم ببيوت الله تدميراً وتخريباً، وتمزيقاً للمصاحف وحرقتها، وهدم للمآذن، وكتب شعارات منافية للدين، وإظهار الناس وهم يجبرون على السجود لصور بشار، والطلب من المعتقلين ترديد كلمة "لا اله إلا بشار"، وفي كل مرة كان المجرم يكذب كل التسجيلات، بينما من خبر واحد أقر الأمريكيان بجريمتهم، وظهروا اعتذارهم، حتى وإن كانوا كاذبين بدعواهم، أما الأسد فقد كذب مئات الآلاف من الفيديوها وواصل أعماله الإجرامية و"الزندقية" دون وجل، والتي كان آخرها تحطيم مسجد خالد بن الوليد في حمص، وحرقت عدد من المصاحف، دون أن يجد أحداً يقف بوجهه، ودون أن يعلن أحد شجبه لما يفعله المجرم الأسد في بيوت الله وتمزيقه للمصاحف وحرقتها، كما كان عليه ردة فعلهم إزاء حرق المصاحف على يد المحتل الأمريكي!! ودون أي اعتبار للدماء المسفوك والأعراض التي تنتهك، والتي هدم الكعبة أهون عند الله عز وجل من سفك دم واحد منها، فما بالك بالآلاف الذين قتلوا على يد هذا الفرعون!!

فهل يفقد المصحف قدسيته إذا لوثته عصابة الأسد، ويكون له القدسية في حالة تم حرقه من قبل الأمريكيين، أم أن المصحف الذي حرقه الأمريكيان غير المصحف الذي حرقه زنادقة الأسد، وهل المصحف الموجود في سوريا لا يحمل قدسية المصحف الموجود في أفغانستان، وهل الدم السوري مباح وغيره من دماء محرمة، أم أن الأمر مرجعه إلى السياسة ولا علاقة له بقدسية المصحف!!

المتحدة أحرقت المصاحف عمداً، وأضاف في خطاب بث مباشرة على الإذاعة الرسمية: "هذه الاعتذارات زائفة، وعلى العالم أن يعلم أن أمريكا تعادي الإسلام"، وفي رد رسمي إيراني على حرق المصحف دعا الجنرال "محمد رضا" قائد قوات الباسيج الإيرانية إلى رفض الاعتذار الأمريكي، مشدداً على أنه لا يوجد ما يضمن جراح المسلمين سوى حرق البيت الأبيض نفسه، وذلك في تصريح له لوكالة أنباء "فارس" مضيفاً: "إن الاعتذار الوحيد هو شنق قادة الجيش الأمريكي، وأن تنفيذ حكم الاعدام فيهم هو الاعتذار"، وفي العراق رفضت هيئة علماء المسلمين الاعتذار الذي أبداه "أوباما" في بيان جاء فيه: "إن اقدام الأمريكيين على إحراق نسخ من المصحف الشريف في أفغانستان لم يكن مفاجئاً، فقد ارتكبوا نظير هذا الفعل المشين في العراق، حيث حرقوا المصاحف أكثر من مرة، وتعمدوا الاساءة إليها، كما جعلوها هدفاً يتبارى نحوه جنودهم بالرصاص" وختمت الهيئة بيانها بتثمين مواقف المسلمين والمثقفين وغيرهم، وفي لبنان استنكر مفتي الجمهورية الشيخ "رشيد قباني" حادثة حرق المصاحف في أفغانستان، واصفاً إياها بـ: "الجريمة الشنعاء والعدوان على الإسلام والمسلمين ومقدساتهم، مما يساهم في خلق جو من الكراهية والحقد بين شعوب العالم" داعياً إلى: "محاسبة ومعاقبة علنية لمن قام بحرق المصاحف واتخاذ إجراءات كفيلة بعدم تكرار هذه الحادثة المؤسفة"، وأدان "حزب الله" هذه الجريمة، واصفاً إياها "بالعمل الشائن" في بيان جاء فيه دعوة أبناء الامة إلى: "رفع الصوت والتنديد بهذه الممارسات الاستفزازية، تعبيراً عن الاستنكار والادانة لكل محاولة للمساس بال مقدسات الدينية اسلامية كانت أم مسيحية"، وفي مصر استنكرت الكنائس المصرية قيام بعض الجنود الأمريكيين بحرق المصحف الشريف في أفغانستان، ووصفت هذا الفعل بالهمجي والذي يتنافى مع كل القيم الاخلاقية والدينية، واستفزاز لمشاعر الاشقاء المسلمين.

هذا أمر واجب على كل مسلم بأن يكون موقفه قوياً وحازماً في مجابهة من يعتدي على المقدسات، وينتهك الحرمات، لا أن تكون الأمور مسيسة، فنقيم الدنيا ولا نقعدها على إحراق مصحف أو العبث بمسجد، إذا كان الفاعل أمريكياً، ونسكت عن نفس الفعل إذا كان فاعله عربياً أو غيره، وهو أمر لا يقبل به دين ولا شرع ولا حتى عقل، والله تعالى يقول لنا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ.. النساء ٥٨".

وما دفعني إلى كتابة هذا المقال فيديو اطلعت عليه لتدمير مسجد خالد بن الوليد في مدينة حمص يوم الخامس والعشرين من فبراير/شباط، وحرقت عدد من المصاحف، واستمرار القصف على مدينة "بابا عمرو" التي لا تزال تدك يومياً بمئات الصواريخ وعلى مدار أكثر من شهر، إضافة إلى اقتحام عشرات المساجد خلال السنة الماضية من عمر الثورة السورية، ولم نسمع عن مظاهرات سيرت كما

مَجَازِرُ الْأَسَدِ .. إِلَى مَتَى ؟

أحمد محمد نعمان مرشد | محامي وكاتب يمني

الجمهورية خلفاً لوالده؟ والحقيقة التي نراها ويراها العالم أجمع انه كلما زاد "الأسد" في قتل شعبه كلما زادت الثورة السورية توسعاً وانتشاراً، فلم يعد يرهيبهم الموت ولا يخيفهم على الرغم من أن الانفجارات بالأحياء السكنية في بعض المدن متوالية فما بين كل خمسة عشر ثانية يقع انفجاراً مدوياً! هذا ما صرح به مراسل قناة "فرنس ٢٤"، فضلاً عن الحصار الدائم وقطع الكهرباء والماء وشح في المحروقات والمواد الغذائية، حتى خزانات المياه التي تعلو سطوح المنازل لم تسلم هي الأخرى من إتلافها بصواريخ جيشه فألى متى سيظل العرب متفرجون



عام كامل ونيف مر على اندلاع ثورات الربيع العربي، التي سقطت فيها عروش الطغاة العرب وكان آخرهم الرئيس اليمني السابق "صالح"! لم يتعظ من تبقى على سدة الحكم بما حصل لغيرهم من قبل الشعوب الثائرة ضدهم، فهذا هرب وذاك سجين وثالث قتل أشرف قتلة ورابع حرق ولا أحد منهم اعتذر تواضعاً لشعبه وتاب إلى ربه وتخلّى عن طغيانه وذنبه فكان مصيرهم الدنيوي ما صاروا إليه!!

وأيضاً الجامعة العربية والمجتمع الدولي؟ وهل مهمة الجامعة العربية مقصورة على إرسال مراقبين فقط وهل هذا كاف لإنقاذ الشعب السوري؟ ومتى ستأتي نجاتهم لإنقاذ الشعب السوري؟ وهل ستستمر حصانة الفيتو من قبل الصين وروسيا لحماية "الأسد" ونظامه؟ أعتقد أن حصانة الفيتو ستتحول يوماً ما إلى غضب عارم من شعبي روسيا والصين ضد رئيسيهما كما ستتحول إلى لعنات تُصَبُّ على أنظمتيهما التي تحمي القتل والشياطين، فهل آن "للأسد" أن يتوب إلى الله فيعتذر لشعبه ويتخلّى عن السلطة أم أنه سيغامر كما غامر سابقوه وسيلقى مصيراً يتناسب مع حجم جرمه؟! لأن الله يمهّل ولا يهمل وليس بغافل عمّ يعمل الطاغية "الأسد"، وكم أعجبت وأنا أطلع على لافتات الشاعر العربي المبدع "أحمد مطر"، الذي يتمتع بالإلهام والفراسة التي هدته إلى تشخيص الزعماء العرب قبل سنوات حيث استوحى في شعره أن أيّ عاص ممكن أن يتوب إلى الله لكن الزعماء العرب لم ولن يتوبوا وما يُقترَف من النظام السوري أكبر شاهد على ذلك فقال شعراً :

رَبِّمَا الزَّانِي يَتُوبُ .

رَبِّمَا الْمَاءُ يَرُوبُ !

رَبِّمَا يُحْمَلُ زَيْتٌ فِي الثَّقُوبِ !

رَبِّمَا شَمْسُ الضُّحَى

تُشْرِقُ مِنْ صَوْبِ الْغُرُوبِ !

رَبِّمَا يَبْرَأُ إِبْلِيسُ مِنَ الذَّنْبِ

فَيَعْفُو عَنْهُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ !

إِنَّمَا لَا يَبْرَأُ الْحُكَّامُ

فِي كُلِّ بِلَادٍ الْعَرَبِ

مَنْ ذَنْبُ الشُّعُوبِ !

ألم يأن " لبشار الأسد"، وهو آخر رئيس عربي ثار عليه شعبه ومَهْدَدٌ عرشه بالسقوط إلى الهاوية اليوم قبل الغد، أن يزدجر أو يتعظ، فيتخلّى عن السلطة ويسلمها إلى الشعب مصدر السلطات؟ فربما الباغي يتوب وربما الزاني يتوب وشارب الخمر يتوب والسارق يتوب، والله غفار الذنوب، لكن "الأسد" مستمر في قتل شعبه ولم يتب، فما نشاهده على شاشة التلفاز "يومياً" من قتل وتنكيل وتشريد وإبادة جماعية للشعب السوري أمر يندى له الجبين ويُدْمِي له القلب وتذرف له الدمع وترتعد لهوله الفرائص لكن "الأسد" نَزَعَتْ من قلبه الرحمة وتجرد عن الضمير الحي، فهو يذبح شعبه يومياً كما ذبح الخرفان في عيد النحر، وقد وصل عدد الشهداء في بعض الأيام إلى ما يزيد على مائة شهيد وما أكثرهم في حمص وحماة وادلب واللاذقية وغيرها من المدن السورية.

وهذا كله لأن شعبه يطالبه بالرحيل من السلطة لكنه تجاهل هذا المطلب وسلك مسلك سابقه الرؤساء الذين لم تنفعهم خطاباتهم الاستعطفافية للشعوب ولا إقالة الحكومات السابقة وتشكيل حكومات تصريف أعمال وتغيير بعض الوزراء، كما لم تنفعهم دعوتهم للشباب والمعارضة إلى المشاركة في الحكم ولا غير ذلك من الخطابات المعسولة التي تحمل في ظاهرها الرحمة والعطف والحنان وفي باطنها السم القاتل الفتاك فكل ذلك لم يفدهم ولم يبقهم على كراسي الحكم، إذن؟! ماذا يريد الأسد من شعبه؟ ولماذا يقتله بهذه الوحشية وهذه الشراسة؟ هل يظن أن أنهار الدماء التي تُسِيلُ في المدن السورية وروافها بفعل الجيش التابع له والشبيحة سيوقف العمل الثوري؟ وهل يظن انه بإعداد مشروع دستور جديد سيكون قد لبي مطالب الثوار؟

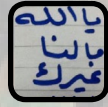
لماذا ظل الدستور هو الدستور منذ ما يزيد على أربعين عاماً لم يعدل فيه شيء سوى المادة التي غُذِلَتْ بعد وفاة والده على الفور، والخاصة بسنه حتى يكون مقبولاً للرئاسة



#ArmFSA تسليح الجيش الحر

@FathiAouf

الحراك السلمي سيكون أقوى وأكثر
فعالية بحراسة الجيش الحر



@sayyed_omar

لو رأى الظالم سيفاً على جنب المظلوم
لما تجرأ على ظلمه



@Imbasha

تصبح سورياً في اللحظة التي تدخل
فيها سوريا للمساعدة في نقل صوت
المدنيين



@homsiano

طريق السلاح صعب ومكلف وكلنا يدرك
ذلك لكنه كان السبب بعد الله في
استمرار الثورة لذلك علينا دعم الجيش
الحر لأنه السبيل الوحيد المتبقي



@munqethagha

الثورة اللي ما يحميها سلاح ... مركب
ماشى بلا ملاح



@cullen_90

لان سلميتنا قتلتنا! تسليحهم
سيوقف ذلك



@mike_jazz

اذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد من
تسليح الجيش الحر



@NewsSyRev

أعيرونا مدافعكم لا مدامعكم!!



hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com